اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٣٠ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٣

عيد ميلاد فخر الكائنات

نم غداً يصادف اليوم الذي ولد فيه (محمد المصطفى) صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

فمرحبا بمولد خير الخلق وشفيع المذنبين ، مرحبا بطلعة امام المرسلين وخاتم النبيين ، مرحبا ببزوغ أنوار سيد الاولين والاخرين .

(الله اكبر عاد مولد احمد — وهل الفخار بغير ذاك المولد)
(ولدت به الدنيا وأشرق نورها — فتألقت كالكوكب المتوقد)
(وتجلت الايات من علم ومن — وحي ومن دين أعز مؤيد)
(لولاه لم تنل الحضارة قسطها — في الخافقين ولم يلح من فرقد)
(فليفخر العرب الكرام بسيد — هيهات يدرك شأوه من سيد)
(فهم الذين أحبهم واجلهم — لمكانهم من غرس ذاك المحتد)

الصلاة والسلام عليك ياهادي الامم ، الصلاة والسلام عليك يامن أرسلك الله رحمة للعالمين .

***

من هذه البطاح المباركة ، أشرقت انوار هذا النبي الكريم ، والرسول العظيم ، فاضاءت جميع الكائنات ، وبددت غياهب الجهالة والموبقات .

أجل من هذه البقاع الطاهرة ، انتشرت دعوة سيد السادات ، فنفذت الى القلوب والانت أقساها ، وخامرت العقول واستهوت افئدة ابناء (الجزيرة) من اقصاها الى أقصاها فالفت بين القلوب بعد انشعابها ، وطهرت النفوس من أقذائها وادرانها ، واماتت التفرق والتدابر والشقاق ، واحيت التآلف والتناصر والوفاق ، فجعلت هذه الامة (خير امة أخرجت للناس) بها يقتدى ، وبهديها يهتدى :

(امة ينتهي البيان اليها — وتؤول العلوم والعلماء)
(كلما حثت الركاب لارض — جاور الرشد اهلها والذكاء)
(وعلا الحق بينهم وسما الفضـ — ـل ونالت حقوقها الضعفاء)
(تحمل النجم والوسيلة والميـ — ـزان من دينها الى من تشاء)
(وتنيل الوجود منه نظاما — هو طب الوجود وهو الدواء)

جاء السيد الاعظم بمصباح الهدى ، فاقتبس منه من هداهم الله من الخلق ، وحمل الدعاة ما اقتبسوه فأنتشرت تعاليم القرآن ، واستنارت الامم بانوار العلم والعرفان ، فبلغت الحضارة والمدنية الصحيحة مبلغا لايسمح به الزمان في كل آن .

كل ذلك بفضل (النبي الهاشمي) صلى الله عليه وعلى آله وابنائه ، فروع الدوحة المحمدية ، الذين هم ذرية البتول ، وورثة الرسول ، من لايجحد حقهم الا الذين غضب الله عليهم واعد لهم عذاب الجحيم .

(وان قوما رجوا ابطال حقكم — امسوا من الله في سخط وعصيان)
(لن يدفعوا حقكم الا بدفعهم — ما انزل الله من آي وقرآن)

وانا لنغتنم هذه الفرصة ، لنرفع فروض التهاني والتبريك ، الى اعتاب صفوة العترة المصطفوية وواسطة عقدها ، محيي مآثر امة جده الاعظم ومنقذها ، صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله ، والى العرب والمسلمين عامة وقرائنا خاصة ، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بيدنا جميعا الى ما فيه الفلاح في الدنيا والاخرة ، وأن يوفقنا عموما الى صالح الاعمال بحرمة سيد الانام عليه الصلاة والسلام .

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثالثة الى حضرة مدير المعارف بالمدينة المنورة الشيخ عبد القادر طرابلسي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الخامسة الى مدير المدرسة الراقية بالمدينة المنورة السيد حسين طه

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى مدير المدرسة التحضيرية بالمدينة المنورة الشيخ ماجد عشقي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد احمد صقر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى السيد محمد صقر

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد سالم

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد سعيد

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد الكشاني

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة نفسها الى الشيخ هاشم الكيالي

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى قائد مفرزة العقبة ومدير شرطتها الزعيم اسماعيل خان .م؟

للعظة والذكرى

— ٩٢ —

ثم قال لهم « خذوا في اوعيتكم » فاخذوا حتى ماتركوا في العسكر وعاء الا ملؤه وأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اشهد ان لا آله الا الله واني رسول الله لايلقى الله بهاعبد غير شاك فيحجب من الجنة » وفي رواية « الا وقاه الله النار » وتقدم نظيرذلك في الرجوع من غزوة الحديبية ولا مانع من التعدد وهو من خلط بعض الرواة ولعل هذا كان بعد ان ذبح لهم طلحة بن عبدالله جزوراً فاطعمهم وسقاهم فقال له صلى الله عليه وسلم « أنت طلحة الفياض » وسماه يوم احد « طلحة الخير » ويوم حنين « طلحة الجود » لكثرة انفاقه على العسكر وعن بعض الصحابة قال : « كنت في غزوة تبوك على نحي السمن فنظرت الى النحي وقد قل ما فيه وهيأت للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت النحي في الشمس ونمت فانتبهت لخرير النحي فقمت فاخذت رأسه بيدي » فقال صلى الله عليه وسلم وقد رأى ذلك « لو تركته لسال الوادي سمنا » وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال : « كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال لبلال رضى الله عنه « هل من عشاء » فقال والذي بعثك بالحق لقد نفضنا جربنا فقال « انظر عسي ان نجد شأ »

فاخذ الجراب يخضها جدرا بأجرا فتقع التمرة والتمرتان حتى رأيت في يده سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع التمر فيها ثم وضع يده على التمرات وقال: «كلوا باسم الله» فاكلنا ثلاثة انفس واحصيت اربعا وخمسين تمرة اعدها عدا ونواها في يدي الاخرى وصاحباي يصنعان كذلك فشبعنا ورفعنا ايدينا فاذا التمرات السبع كما هي فقال «يا بلال ارفعها فانه لا يأكل منها احد الا نهل منها شبعا» فلما كان من الغد دعا بالتمرات فوضع صلى الله عليه وسلم يده عليهن ثم قال «كلوا باسم الله فاكلنا حتى شبعنا وانا لعشرة ثم رفعنا أيدينا واذا التمرات كما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا اني أستحي من ربي لاكلنا من هذه التمرات حتى نرد الى المدينة من آخرنا» فاعطاهن غلاما فولى وهو يلوكهن ولما وصل صلى الله عليه وسلم تبوك أرسل خالد بن الوليد رضي الله عنه في أربعمائة فارس الى اكيدر بن عبد الملك النصراني وكان ملكا عظيما من قبل هرقل بدومة الجندل وذلك حصن وقرى بينها وبين الشام خمس ليال وقال له «انك ستجده ليلا يصيد البقر» فانتهى اليه خالد وقد خرج من حصنه في ليلة مقمرة الى بقر يطاردها هو واخوه حسان فشدت عليه خيل خالد فاستأسروا اكيدر وقتلوا حسانا وكان عليه قباء من ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه فجعل المسلمون يلمسونه بايديهم فيعجبون منه فقال صلى الله عليه وسلم تعجبون من هذا فو الذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا» وهرب من كان معها فدخلوا الحصن واغلقوه ثم أجار خالد أكيدر من القتل حتى يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يفتح لخالد دومة الجندل وصالحه على ألفي بعير وثمانمائة فرس وأربعمائة درع واربعمائة رمح ففتح الحصن فدخله خالد واخذ ما صالحه عليه وخمسه ثم قدم باكيدر على النبي صلى الله عليه وسلم فحقن صلى الله عليه وسلم دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله وكان هرقل مقيما بحمص وفي هذه الغزوة كتب له صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في مكاتباته صلى الله عليه وسلم وأتاه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك صاحب ايلة ومعه أهل جرباء تأنيث اجرب بعد يقصر وهي قرية بالشام وأهل أذرح بالذال المعجمة والراء المضمومة والحاء المهملة مدينة هناك وأهدى صاحب ايلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردا فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعطاء الجزية بعد أن عرض عليه الاسلام فلم يسلم وكتب له ولاهل ايلة كتابا صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا أمنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل ايلة سفنهم وسيارتهم في البر والبحر ولهم ذمة الله تعالى ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن واهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه لطيبة لمن أخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر» وكتب لاهل اذرح وجرباء ما صورته: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اذرح وجرباء انهم آمنون بامان الله وامان محمد صلى الله عليه وسلم وان عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل بالنصح والاحسان الى المسلمين» وصالح اهل مينا على ربع ثمارهم واقام صلى الله عليه وسلم بتبوك بضع عشرة ليلة وقيل عشرين ليلة ولم يلق كيدا وشر الناس من أهل الكتاب وغيرهم رعبا منه صلى الله عليه وسلم عند سماعهم بمسيره فكان من الحكمة في هذه الغزوة ما حصل من اخافة الكفار وظهور عز المسلمين وفضيحة المنافقين واذلالهم واستشار صلى الله عليه وسلم صحابه في مجاوزة تبوك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «يا رسول الله ان كنت أمرت بالسير فسر» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لو أمرت بالسير لم استشركم فيه» فقالوا «يا رسول الله ان للروم جموعا كثيرة وليس بها احد من أهل الاسلام وقد دنونا وقد افزعهم دنوك فلو رجعنا هذه السنة حتى ترى ويحدث الله أمرا» وأخرج البيهقي من عبد الرحمن بن غنم ان اليهود قالوا له صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة «يا أبا القاسم ان كنت صادقا انك نبي فالحق بالشام فانها أرض المحشر وأرض الانبياء فصدق ما قالوا فغزا تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات من سورة بني اسرائيل «وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها» لايتين فامره الله بالرجوع الى المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث فرجع صلى الله عليه وسلم فقال جبريل «سل ربك فان لكل نبي مسئلة» وكان جبريل له ناصحا وكان النبي صلى الله عليه وسلم له مطيعا قال فما تأمرني أن أسأل فقال جبريل «قل رب أدخلني مدخل صدق» الاية ثم انصرف صلى الله عليه وسلم قافلا الى المدينة وبنى في طريقه عشرين مسجدا وكان في بعض الطريق ماء قليل جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سبقنا الى ذلك الماء فلا يستقين منه شيأ حتى نأتيه فسبق اليه نفر من المنافقين فاستقوا الماء الذي فيه فلما أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه فلم يجد فيه شيأ فقال من سبقنا الى هذا الماء فقيل له فلان وفلان فقال أولم انههم ان يستقوا منه شيأ حتى آتيه ثم لعنهم ودعا عليهم ثم نزل في موضع الماء ومسحه بيده ودعا بما شاء ان يدعو به فجرى الماء وصار له حس كحس الصواعق فشرب الناس واستقوا حاجتهم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيتم أو بقي منكم أحد لتسمعن بهذا الوادي وقد أخصب ما بين يديه وما خلفه أي وهذا خلاف عين تبوك التي تقدم له فيها ما يشبه هذا حيث قال لمعاذ يا معاذ يوشك ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا ملىء جنانا لان تلك العين كانت عين تبوك وهذا عند منصرفه من تبوك وأجمع رأي من كان معه من المنافقين وهم اثنا عشر رجلا وقيل أربعة عشر وقيل خمسة عشر رجلا على ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة التي بين تبوك والمدينة فقالوا اذا اخذ في العقبة دفعناه من راحلته في الوادي فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما وصل الجيش العقبة نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلك العقبة فلا يسلكها أحد واسلكوا بطن الوادي فانه أسهل لكم وأوسع فلما سمع المنافقون النداء أسرعوا وتلثموا وسلكوا العقبة وسلك الناس بطن الوادي وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة وامر عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان يأخذ بزمام ناقته صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ان يسوق من خلفه وفي دلائل النبوة للبيهقي عن حذيفة رضي الله عنه قال كنت ليلة العقبة اخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقودها وعمار بن ياسر يسوقها او انا اسوقها وعمار يقودها اي يتناوبان ذلك فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في العقبة اذ سمع حس القوم قد غشوه فنفرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سقط بعض متاعه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر حذيفة ان يردهم فرجع حذيفة اليهم وقد رأى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه محجن فجعل يضرب وجوه رواحلهم ويقول اليكم اليكم يا أعداء الله فاذا هو بقوم ملثمين وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم صرخ بهم فولوا مدبرين فعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على مكرهم به فانحطوا من العقبة مسرعين الى بطن الوادي واختلطوا بالناس فرجع حذيفة رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفت احدا من الركب الذين رددتهم قال لا كان القوم متلثمين والليلة مظلمة وفي رواية ان حذيفة رضي الله عنه قال عرفت راحلة فلان وفلان قال هل علمت ما كان من شأنهم وما ارادوه قال لا قال انهم مكروا وارادوا ان يسيروا معي في العقبة فيزحموني ويطرحوني منها الى الوادي وان الله أخبرني بهم وبمكرهم وسأخبركما بهم فاكتماهم ولما اصبح صلى الله عليه وسلم جاء اليه أسيد بن حضير فقال «يا رسول الله ما منعك البارحة من سلوك الوادي فقد كان أسهل من العقبة» فقال «أتدري ما أراد المنافقون» وذكر له القصة فقال «يا رسول الله قد نزل الناس واجتمعوا فمر كل بطن ان يقتل الرجل الذي هم بهذا وان احببت فبين أسماءهم والذي بعثك بالحق لا ابرح حتى آتيك برؤسهم» فقال «اني أكره أن يقول الناس ان محمدا قاتل بقوم حتى اذا اظهره الله بهم أقبل عليهم يقتلهم فقال يا رسول الله «هؤلاء ليسوا باصحاب» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أليسوا يظهرون الشهادة» ثم جمعهم صلى الله عليه وسلم وأخبرهم بما قالوه وما أجمعوا عليه فحلفوا بالله ما قالوا ولا أرادوا الذي ذكر فانزل الله «يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا» الاية. (يتبع)

حوادث محلية

مراسم العيد الميمون

بلغنا رسميا من مقام صاحب الجاه والاقبال مولانا قاضي القضاة ونائب رئيس الوكلاء الفخام انه سيجري الاحتفال بعيد مولد فخر الكائنات عليه افضل السلام وازكى التحيات في هذه الليلة (ليلة الثلاثاء الموافق ١٢ الجاري) وفي صباحها (في الساعة الرابعة) تجري بالقصر العالي الملوكي مراسم التهاني والتبريك لجلالة المنقذ الاعظم مليكنا المفدى نصره الله تعالى وبهذه المناسبة سيصير تعطيل الدوائر الرسمية طيلة يوم غد ابتهاجا بهذا العيد الميمون اعاده الله على جلالة ولي النعم وانجاله الكرام والامة العربية والمسلمين كافة بالخير والفلاح.

اعلان

من مركز بلدية العاصمة:

ان البلديات قد نبهت على عموم الباعة وأرباب الدكاكين باحضار ما لديهم من المكاييل والموازين والاذرع لتدقيق صحة معيارها ووضع الاشارة السنوية عليها وزيادة في اعلام العموم بادرنا بنشر هذا ومن تأخر من احضار ما عنده يجازى بما ينص عليه القانون.

١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

اخبار خارجية

الاستعمار في افريقيا

لندن في ١٧ منه ان المذكرة التي وضعها مجلس اتحاد غرب افريقيا وشرق افريقيا فرع غرفة تجارة لندن والتي تقدمت للجنة الخصوصية بينما تعترف بالاهمية الملومة على النقل تقول ان احسن طريقة دائمة التأثير هي تخفيض المصاريف في تحسين افريقيا الاستوائية مثل نولون السكك الحديد ونولون المحيط روتر

الصرب والمسلمون

روى مراسل «الكورييري دوللاسيرا» في تريست أنه حدث عراك خطير في «ربيور» من بلاد البوسنة بين الصرب والمسلمين.

وقد جرح ١٤ من المتعاركين جراحا بالغة وجرح خمسون جراحا خفيفة ودمر الجامع الاسلامي ومكتب رجل مسلم من رجال الاعمال بالقنابل وقبض على عدد كبير من المسلمين.

البلشفية واليابان

كانت الحكومة البلشفية الروسية قد ارسلت الباخرتين لنين وصمفر وبول لاعانة منكوبي الزلزلة اليابانية فلما بلغتا ميناء كوبي امرتهما الحكومة اليابانية بمغادرتها لانها اشتبهت في وجود منشورات شيوعية معهما

المؤتمر العربي

الارثوذكسي الاول

— ٢ —

قدمت الى عقده الجمعيات الارثوذكسية وضربت له موعداً يوم ١٥ تموز سنة ٩٢٣ فاوفدت الطائفة من أنحاء فلسطين وشرق الاردن مندوبيها فبلغ عددهم ٥٥ نائبا وكلهم من الوجهاء والادباء والمفكرين ورجال الصحافة والمحامين والمزارعين فعقدوا عشر جلسات متواليات بحثوا فيها في أهم الشؤون باهتمام عظيم تجلت فيه الوطنية والاخلاص بأتم معانيها وقد احتدم في بعض الجلسات جدال عنيف جداً لخلاف في الاراء وفي الجلسة الاخيرة انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية لتعمل على تنفيذ قراراته بالطرق المشروعة»

وبعد ان ذكرت خلاصة أعمال المؤتمر التي هي عبارة من (٣٠) مادة من المواد المهمة ختمت الاذاعة والملحق بها بما يلي:

«الامة تتألم والحالة تزداد سوءاً فشمروا أيها الاخوان عن ساعد الجد ونظموا صفوفكم وسيروا في نهضتكم سير المنتز بحقه فان لكم حقاً صريحاً مغصوباً. تسلحوا بالاتحاد والثبات ففي الاتحاد والثبات ما يوصلنا الى النتيجة العادلة الحكيمة التي آلينا على انفسنا ان نصل اليها بقلوب مطمئنة

سيروا بمعونة الله فانتم مظلومون واذا رأيتم ايدي الفساد تعبث فاقطعوها ودعاة الاخصام يبثون في كل ناد فاهزؤا بهم

قولوا للساير بكم ماذا يريد الخصم؟ أيريد ان نقره على حالة مؤلمة ونرضى باختيارنا الى الاضمحلال؟ نحن طلاب اصلاح ونريد ان نرى النور. نريد ان نحيا بالمحبة والسلام في دائرة تعاليم الكنيسة. نريد أن نتخلص من الروح القديم ونتسلح بروح التجدد. الحياة ميدان واسع للعمل ولا يصلح للبقاء والتقدم فيه الا طلاب البقاء والتقدم.

ان لنا من صدق وطنيتك وصحة عزيمتك أيها الشعب الكريم وحبك للاصلاح ومتانة عقيدتك الدينية ما يضمن لنا النجاح ويبشرنا بحسن المآل والله من وراء القصد»

اقوال الصحف

نقود المملكة الهاشمية

تحت هذا العنوان كتبت زميلتنا «روضة البحرين» التي تصدر في طنطا بالعدد (١٩٣) مقالا ضافيا بمناسبة افتتاح دار ضرب النقود العربية الهاشمية وبعد أن شاركتنا الزميلة بسرورنا لهذه المناسبة والسرور الذي شمل انحاء البلاد قالت:

«أنهم يسيرون الى الامام في سبيل الحياة الاقتصادية بخطوات واسعة الى الحضارة والمدنية وانا لنوجه الى تلك الهمة الابية همة صاحب الجلالة الهاشمية «الحسين بن علي» كل ثنائنا. ونشكر صاحب زميلتنا كل الشكر لجهوداته العظيمة التي بذلها في ذلك الصدد.

ونشارك الشعب الحجازي في سروره ونحمد سيرهم الى سنة اسلافهم ورجالهم بناة المجد وساداته. اولئك الذين خضعت لهم هامة الدنيا وطأطأت لهم رأس السماء. فلا غرو ان نهض اشبالهم بحميتهم الموروثة عن آبائهم يبنون المجد بأيدي عزائمهم ويضعون الحجر الاساسي لقصور النهوض المنيعة. قوم نظروا بعين بصائرهم فعز عليهم ان يكونوا عالة على كاهل غيرهم ثم عز عليهم ان يؤتى اليوم بالاموال من بلاد غير بلادهم ومن صنع ايد غير أيدي مواطنيهم. فيكونوا مدينين لغيرهم بذلك الصنيع أولئك الاعراب وتلك حميتهم فليهنئوا ما داموا مترسمين سبيل تلما لي بزوغ شمس مجدهم القديم بما ضموه اليه من فخرهم الطريف فخر الجد والعمل فخر الاقدام فخر الشجاعة والنخوة العربية

ولقد زادنا سروراً تلك العبارة التي جاءت ضمن ذلك المقال (وكان كل ذلك على ايدي صناع وعمال كلهم من الوطنيين ابناء هذه البلاد).

السياسة: عدد ٢٨٩ (مصر)

الانتداب لسوريا وفلسطين

تقريره رسميا

من مقال بتوقيع الفاضل (ن. ش) علق فيه على قرار جمعية الامم بما ملخصه:

«أما كون عصبة الامم مأساة مفجعة ومضحكة جداً فلا نرانا في حاجة الى بيانه. وما أكثر الناس ضحكا عليها وعلى اعضائها اعرقهم في الحرية الحقيقية والديمقراطية الصحيحة وأعظمهم اخلاقا واكرمهم نفوسا نريد بهم الامة الاميركية. وهذا ما منع هذه الامة الكريمة حتى الآن أن تتلوث بادرانها وتلبس وجهين وتكون لها سيرة تخالف سريرتها.

سؤال نريد الجواب عنه: لماذا تقبل سوريا وفلسطين انتدابي انجلترا وفرنسا اللذين فرضتهما عصبة الامم ولا تقبل فرنسا حكم جمعية الامم في كل مسألة أريد عرضها عليها من السار الى سيليزيا الى التعويضات الالمانية!

وجواب هذا السؤال: لان سوريا وفلسطين ضعيفتان وفرنسا قوية. أي أن كل شيء من شؤون هذا الخلق لا يزال مرجعه الى القوة. فالقوي يأكل الضعيف والضعيف تهضم حقوقه ولا مغيث له. وهذا بعد حرب الحرية والمساواة والاخاء وانصاف المظلوم من ظالمه وأشباه هذه المبادىء التي رفع بها الحلفاء عقائرهم أيام الحرب وفغروا أشداقهم متشدقين متكبرين ولم يطبقوا تلك الاشداق الا على كل أمة صغيرة مستضعفة» الى ان قال:

«سيرى المستعمرون فيهما ان حلم أهلهما كان مراً وان ابتلاعهم لا يكون بمثل السهولة التي يحلمون بها ويرجونها.

قالوا: ان هذا الانتداب بات نافذ المفعول رسميا بعد ما عقدت فرنسا وايطاليا اتفاقا على بعض المسائل في سوريا. ايطاليا الديمقراطية البالغة اقصى الديمقراطية في ظلال أصحاب الاقمصة السوداء تساوم فرنسا على منافع مادية ثم اذا تمت لها هذه الصفقة التجارية لم تبال أن يباع السوريون بيع السماح. وقد تسمعهم يقولون لك ان مبادىء الفاشستي هي غاية ما يسمو اليه محبو الكمال على قدر ما يستطاع الكمال بين الناس. ولكننا عرفنا مبادىء الفاشستي من قبل فلم يزدنا الخلاف الايطالي اليوناني والخلاف الايطالي اليوجوسلافي بتلك المبادىء علما.

يحاول الحلفاء جهد طاقتهم أن يدرأوا البلشفية عن بلدانهم ومستعمراتهم بوسائل الاقناع وغير الاقناع. ولعمرك لا أدري لم لا تلقي سوريا وفلسطين أنفسهما في أحضان البلشفية وتدخلان حظيرتها عن طواعية وهما تريان انهما لقمة سائغة في حلوق المستعمرين. نقول المستعمرين وهل هما الا مستعمرتان فعلا ان لم تكونا مستعمرتين قولا.

يوشك أهلوهما لولا حرمة أشياء كثيرة نعنيها ولا نسميها أن يقولوا «حي على البلشفية» وسيقولونها أو يقضي الله أمراً كان مفعولا. ولكن عسى أن لا يقولوها».

(الكمال): عدد (طنطا)

في التربية والاخلاق

طرق دراسة العقل

ان الانسان يمكنه أن يدرس عقله بنفسه كما يمكنه أن يدرس عقول الناس وتوجد طريقتان هامتان لدراسة العقل: الاولى طريقة باطنية والاخرى ظاهرية أما الطريقة الباطنية فهي طريقة درس الانسان لخواطره بنفسه وصعوبتها في أن يجرد الانسان من نفسه شخصا آخر يراقب أفكاره وهو اجمعه فكأنه يقسم نفسه شطرين أحدهما مراقب (بالكسر) والاخر (بالفتح) واذا فرض امكان ذلك فالعقول تتفاوت وتتباين لدرجة أنه لا يوجد عقلان متشابهان وبهذا تنوعت الافهام وتعددت النتائج وأشكل الامر من أجل ذلك. غير ان علماء النفس قربوا للباحث طريقا فقالوا اذا تقاربت الافكار يمكن الاتفاق موقتا على جعلها قاعدة يحسن السير عليها في كثير من الاحوال. أما الطريقة الظاهرية فتنقسم الى قسمين طريقة الملاحظة وطريقة التجربة فالملاحظة ترينا أطوار عقول الناس بعلامات خاصة فاذا لاحظ الانسان مثل هذه العلامات ودرسها في نفسه أولا سهل عليه أن يقرأها فيمن يخالطهم ويعرف ما يجول بخواطرهم ولعمري هذه هي الفراسة وبها يدرس الانسان العقول المريضة أو المتوهة والقاصرة

وأما طريقة التجربة فهي تقتضي اجراء التجارب في العقل على النمط الذي يجري به على الجسم في مباحث علم وظائف الاعضاء ولذلك تستلزم دراسة المجموع العصبي دراسة تامة.

اذا ذل العرب ذل الاسلام

كتب الاديب الفاضل صاحب التوقيع افتتاحية رصيفتنا « الحقيقة » الغراء تحت هذا العنوان فقال حفظه الله تعالى :

اصدر مقالي هذا بما رواه أبو يعلى بسند صحيح ليعلم بعض اخواننا العرب الذين يظنون ان بتقوية الرابطة القومية العربية اخلالا بالرابطة الدينية حتى صار احدهم اذا ذكر اسم العرب امامه ينقبض ذهابا منه الى انها كلمة لا يرضى عنها صاحب الشرع الاسلامي وغاب عنه ان الشرع لا يقوم ولا يحمى ذماره الا اذا قوي العرب وهم اعظم اركانه واقوى دعاماته ونسي ان غير العربي لا يفهم من القرآن الذي هو اساس الشرع شيئا في حين ان الطفل العربي والمرأة العجوز يفقهان كثيراً من معاني آياته من تلقاء انفسهما

اكثر من يروج هذه الفكرة هم دعاة الاعاجم في بلادنا من ارباب الصحف وآخرين مأجورين أو مخدوعين حتى صار علامة فارقة لهؤلاء الدعاة انهم يتدينون باسم الاسلام والمسلمين كثيراً ويعلم الله ان من وراء خداعهم هذا اضعافا للرابطة العربية بيننا وأماتة للروح القومية فينا

لا ادري كيف يعتقدون ان ذلك مناف لروح الدين مع ان الدين بني على اللغة العربية والنبي العربي ، والقرآن العربي وعلى ملوك العرب وقوة العرب منذ ظهر الى هذا اليوم فما هذا الجدل الباطل والمغالطة الصريحة . لماذا يثبطون الهمم عن الدعاية لاتحاد عربي قائلين ان ذلك متعذر تحقيقه ويدعون الناس لاتحاد اسلامي أعم واشمل واصعب تحقيقا وابعد منالا فان صدق هؤلاء بكلامهم أفلا يكون الاتحاد العربي مرقاة لما يطلبونه من الجامعة الاسلامية وماذا يضر هذه الجامعة اذا حصرنا اهتمامنا بترقية عنصرنا

هذه حقيقة ظاهرة اذا عذرنا العامي البسيط بعدم ادراكها فما عذر الصحافي الشهير والحنك الكبير والمنور الخطير بعدم فهمها واراحتنا من هذه الدعاية المريضة التي يراد بها اطفاء النور العربي . وما قول هؤلاء الدعاة الاعاجم بالنهضة القومية التركية التي اتخذها الاتراك قبلة لهم ومعتقداً راسخا لا يتزلزل أليس بذلك اكبر عظة لنا معشر العرب

أي قوة تمنعنا من التمسك بلغة امتنا وعادات اسلافنا ومميزاتنا القومية التي لا يتحقق كوننا أمة الا بها وهل يبدأ ما يغضب الاتراك ويجعلهم ناقمين ان كانوا ينقمون ذلك فماذا يجيزونه لا تسمهم ويجيزه لهم دعاتهم . فالحق الذي نلقي الله عليه هو ان حياة الاسلام وصلاحه وعزه بحياة العرب وصلاحهم وعزهم كما هو المفهوم من قوله عليه الصلاة والسلام « اذا ذل العرب ذل الاسلام »

فليتق الله ابناء هذه الامة الذين يحتكرون التدين فقد ظهر الصبح لذي عينين فاتركونا مما تدعوننا اليه واعملوا لما فيه خير الوطن العربي والامة العربية وسيروا على بركة الله والله الموفق

حماه ابن العميد

سورية الشمالية عدد (١٧٥) (حلب)

لا اهلا بالثائرين
ولا مرحبا بالقادمين

جاء في برقية لرصيفتنا المقطم من عمان ان سلطان العدوان وابناؤه الثلاثة فروا الى سوريه الشمالية بعد ان شقوا عصا الطاعة على حكومة سمو الامير عبد الله المعظم واندفعوا وراء دسائس اولي المآرب والمفاسد ليقوموا بالقاء العراقيل في وجه حكومة الشرق العربي الفتية ، ولعل الذهب الصهيوني كان الدافع الاكبر لهم على مناهضة حكومتهم العربية التي انتشلها سمو الامير من براثن الصهيونيين وبعث الامال في الصدور بتعديل بريطانيا العظمى خطتها في فلسطين

واذا صح خبر قدوم « العدوان » الى جهاتنا فنحن نأمل من دولة الانتداب ان تردهم على أعقابهم اتقاء لشرورهم فقد كفانا وجود اشقياء الاتراك في ضواحينا ولا نود ان نضيف الى هؤلاء الاعداء قبيلة العدوان !!

بريطانيا ومسألة التعويضات
بقاء الخلاف مع فرنسا كما كان
مقالة اللورد كرزن :

ان النتائج قد زيفت جميع ما كان يؤمل من احتلال الرور . وكان بعيداً عن الخاطر اجراء احتلال عسكري عظيم طويل الامد فمنذ ما ظهر انه لا بد من الاحتلال انسحب الطليان . ولم يكن بد من ان تكون عواطفنا وشعورنا مع حليفتنا القديمة التي نثق بها كما جرى بالفعل . ولم تكن لنا اقل رغبة في الانحياز الى جانب المانيا او حرمان فرنسا مما يستحق لها . ولكن لم يكن لنا بد من ان نهتم نحن ايضا بما يستحق لنا فلا ننظر الى الامر بعين العاطفة

واذا اقتصرنا على الوجهة العملية وحدها فاننا ننظر بقلق متزايد الى سياسة المضايقة التي نرى انها لا تثمر ثماراً صالحة وملوءة بالمصائب والنكبات والخراب . اما اقتراحات بريطانيا في صدد مسألة الرور فانها مشربة بحسن النية وعدم التحيز . ولكنها قوبلت لسوء الحظ بجواب غير ملائم من فرنسا وبجواب آخر من بلجيكا لا يفضله كثيراً . وقد نشر هذان الجوابان على العالم فلا حاجة بي الى تلخيص فحواهما او ملاقى . وقد شعرت بخيبة عظيمة من نتيجة تدخلنا المشرب بالاخلاص والمقابل بالجحود .

نحن لا نضمر فلا على ظفر حليفتنا في الرور . فاذا كان يصح ان يسمى ما وقع ظفراً فنحن نرحب به كما كنا نصح به . ولكن هل اصبحنا اقرب الى التسوية مما كنا سابقا ؟ هل نبتدي تأدية التعويضات ؟ انها اسئلة وضعها حيوي والاجابة عليها حيوية

ان الحكومة الفرنسوية تعلم اننا ننتظر ونتوقع منها اقتراحات الرور التالية . ولا بد ان تكون وزارة الخارجية الفرنسوية قد توقعت انقطاع المقاومة السلبية منذ حين فلا بد والحالة هذه ان تكون التدابير التي تتخذ على اثر ذلك قد وضعت اجمالا ان لم تكن قد وضعت بالتفصيل . فنحن مستعدون لتلقيها وللبحث فيها بروح الولاء

ان مركز بريطانيا في منطقة كولونيا التي تحتلها يعطيها الحق في ان تستشار في كل تسوية محلية . وليس في نيتنا ان نترك ذلك المركز . ثم ان مطالبنا في شأن التعويضات تجعل من المستحيل ان تتم تسوية كهذه بدون ان تكون لنا يد فيها . وان ما لنا من الشأن في انعاش اوربا الاقتصادي الذي يؤثر فينا من بعض الوجوه اكثر مما يؤثر في جيران المانيا المتاخمين لها يجعلنا نتوق الى التوصل الى حل نهائي

متفرقة

افلاس الشركات التجارية

نشرت جريدة « دايلي اكسبرس » تلغرافا من مكاتبها في نيويورك جاء فيه ان شركتين كبيرتين قد توقفتا عن العمل . ويعزى توقفهما الى كساد التجارة في الاسبوعين السابقين لان الجرائد لم تستطع ان تنشر اعلانات بسبب اعتصاب الطباعين

البلشفيك في اميركا — يؤخذ من بعض الاحصاءات ان عدد البلشفيك في اميركا بلغ في الاشهر الاخيرة مليونا وخمسمائة الف شخص وان ما انفق على بث الدعوة البلشفية في العام الماضي زاد في الولايات المتحدة على ثلاثة ملايين دولار

ويؤكد الواقفون على حقيقة الامور ان مدينة نيويورك هي مركز البلشفية في الولايات المتحدة وان دعاتها منتشرون في كل مكان في الجيش والاسطول والنقابات والمناجم والمدارس وغيرها .

• نهر الاردن — الاردن اعظم نهر متموج في العالم فهو يسير ٢٢٣ ميلا ليقطع مسافة ٦٠ ميلا

• دخل الولايات المتحدة — كان دخل الحكومة الاميركية من الضرائب في السنة المالية الماضية المنتهية في يونيو ٢٦٢٦١٠٧٤٥٠٢٦٧ دولاراً . فكان الدخل من ضرائب الارباح ٦٤ بالمائة ومن الضرائب الاخرى المتنوعة ٣٦ بالمائة . وكانت ضرائب التبغ ٣٠٨ ملايين وضرائب المشروبات الكحولية المسموح بها ٤٠ مليونا واكثر

• القرض الياباني — قال وزير المالية الاميركية على أثر ما أبدته حكومة اليابان من الرغبة في عقد قرض قدره مائتا مليون دولار في أسواق باريس ونيويورك اما الاسواق الاميركية فمستعدة لعقد قرض لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار مع الحكومة اليابانية لان حالة اليابان المالية حسنة جدا . فانها خرجت من الحرب وليس عليها من الدين سوى بليون و ٣٤٦ مليون دولار وهو مبلغ لا يذكر بالنسبة الى الديون التي تراكمت على الامم الاخرى من جراء الحرب

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة « غروبي » —

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٢

الافرنجي	ربيع الاول	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٩	١٣	الثلاثاء	٥،١١	٢٤،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
٣٠	١٤	الاربعاء	٩،١١	٢٦،١٢	١٢،٦	٣٠،٩
١	١٥	الخميس	٨،١١	٣٠،١٢	١٣،٦	٣٠،٩
٢	١٦	الجمعة	٩،١١	٣١،١٢	١٤،٦	٣٠،٩